

رواية

عيون بلا بصير

د. دباء



روايات
سودانية
sudanese novels.com

عيون بلا بصر

ردباء

روايات سودانية

sudanesenovels.com

الفهرس

الجزء 1 – 4

الجزء 2 – 5

الجزء 3 – 6

الجزء 4 – 7

الجزء 5 – 8

الجزء 6 – 9

الجزء 7 – 11

الجزء 8 – 12

الجزء 9 – 13

الجزء 10 – 14

الجزء 11 – 15

الجزء 12 – 16

الجزء 13 – 18

الجزء 1

اطلعوا مني مادايه زول هنا ياخ بكرهكم كلكم امشوا يلا امشوا طيب حنطلع بس روقي اعصابك اهدي ي بنتي والله نطلع وبعد كلهم طلوعوا بقيت بتذكر في كلام صحبتي لي (رضاب ماتثقي فيه انا حاسه أنه يوسف ده بلعب بيبك ياخي ده بستغل ضعفك وانخضاعك لأوامره ليس إلا انعام أسكتي انتو ما عارفين حاجه يوسف هو الوحيد الماحسني بالضعف أو العجز هو الوحيد البقوي فيني كلكم بتنظروا لي نظره شفقه الا هو يوسف راجل وحيثت ليكم كده)

رضاب الاسم غريب على اغلبكم بنت ابوي واصغر البيت عندي اخ واحد ومستقر في أمريكا وانا بعده وصغيره البيت امي اتوفت في ولادتي عشان كده ابوي مدليني شديد ومابرضي فيني الهيشه وانا كمان رافعه رأسه بقرا جامعه الخرطوم طب اسنان بس ي خساره وأنا في ثالثه جامعه اتعرضت لحادث فقدت بصري واتشليت شلل جزئي وبكده حسيت بأنه حياتي ادمرت بس ماكنت عارفه أنه ده اختبار من ربنا وأنه حياتك بتدمر لمن تفقدي اعز حاجه بتمتلكها كاشي .

سرحت مسافه بعدها سمعت صوت الباب بضرب قلت اتفضل من غير نفس ودخل علي الاخصائي ومعاها الدكتور المسؤول من حالتي بس انا الاثنين بكرهم اتكلموا معاي بعدها طلوعوا .

والله ي حاج مامون بنتك بتمر بازمه نفسيه وطول ماهي ماقادره تساعدنا نحن ماحنقدر نعمل العمليات دي ،تعابير وجه ابوي كانت تغني عن الاجابه

مر اليوم وانا كنت وصلت اخر مرحله لي في الاستياء وعدم تقبل المصير ليه بس امي تموت قبل اشوفها ليه أفقد طعم الحياه الحلو ليه أفقد بصري والمشي وانوثتي وحتى حب حياتي ليه انا من دون الناس ليه وكأنه كنت بحاسب في ربنا وناسيه أو متناسيه أنه الله عز وجل اذا احب عبدا ابتلاه كنت بشرب في شاي وقعت الكبايه وكسرتها وشلت زجاجة من الأرض وجرحت بيها نفسي قلت احسن اموت بدل اكون مدفونه بالحياة في الغرفه دي وحسيت بنفسي دايله اخر كلمه قلتها ابوي وتاني ماحسيت بأي شيء وبكده كنت حفارق الحياه افارقها وانا كافره وخالده مخلده في النار ربنا ينجيننا منها أن شاء الله .

صحيت على اصوات ناس بتتكلم بس كانت بالنسبه لي بعيدة واول كلمه قلتها بعد صحيت ابوي بس جاني صوت رجولي يقول لي لو بتعرفي ابوك حيكون خايف عليك قدر شنو ماكان عملي كده انتي ي عبيطه أو متخلفه لوكل المشاكل والابتلالات بحلولها بطريقتك دي ماكان في زول حيعيش اصلا في الحياه لانوكل الناس حنتتحر انتي هسي قايله روحك مؤمنه أو حتى مسلمه لوكنتي بتعرفي ربنا ماكان عملي عملتك دي

ياخي اسكت سيبني في حالي انا ماناقصاك ثم ثانيا انت منو اصلا عشان تتكلم معاي اطلع بره ياخجيبوا ابوي يطلع الحيوان ده بره

خلاص ي دكتور محمود هي براها نفسياتها تعبانة خليها ترتاح ي ولدي

معليش ي عم بس بالجذ بنتك لازم تعرف حجم غلطتها وتاني ماتكررها ويلا سلام واسف على الازعاج تصبحوا على خير وطلع

كده ي حبي تشفقيني عليك انتي بنتي الوحيده يعني مادايه تعيشي معاي هنت عليك خلاص مش انتي زمان بتقولي لي حعيش معاك كل عمري ي بابا طيب هسي انتي اخترتي تمشي وتسيبيني ليه

خلاص ي ابوي والله تاني ما اعمل كده وحيقي كويسه واشوف وامشي واعمل اي شيء انت بتحبه وبكيت في حضنه زي طفله صغيره وهو المكان الوحيد البس فيه بالاطمئنان والحنان حضنه الدافئ

الجزء 2

صحيت الصباح على حركه زول بمرر يده على شعري طوالي قلت ليه بابا صباح الخير؟؟ حسيت بلبعه في ظهري طوالي عرفتها انعام ي حجه روقي كدي قولي صباح الخير والله انتي كلبه يعني مافي زول بعمل ليك كده غير خالو نسيتي ايام بتنومي في حضني بالحركة دي خلاص ي نونو ما تشتغليني بس انا ماشميت ريحتك؟؟ كلبه انتي بتشميلا بس ده البقدر احدد بيه الناس البعرفهم لانو ما عندي حيله غير كده ونبره صوتي اتغيرت حسيت بالعبره حتخنقي بطلي هبل انا كنت بهظر كدي خلينا من جو النكد ده منو الولد المزه الواقف مع خالي بره والاي من الخضره ولى الغمازه احي من الطول والسماحه ولد زي صباح العيد هيبه ورزانهبطلي انبراش والله اكلمه بطلي هبل ثم ثانيا كلهم في البدايه بلفتوا انتباهكم بالشكل الخارجي بس كلهم جواهم وسخان واوسخ من اي شيء دوبيتي ماكل الناس واحد حتى بالاماره اصابع يدك ماواحدة بس ي نونو كلهم بعملوا كده انا بكرهم كلهم بسببهم فقدت اي شيء حتى انوثتي رضاب اسمها عذريه ياخ ثم ثانيا ده ماكان برضاكي فاهمها لامعذريه وبس فقدت انوثتي الواحده مننا ما بتمتلك غير شرفها وكرامتها اول ماتفقد شرفها بالتالي فقدت كرامة نفسها وثقت اهلها فيها ونظره المجتمع ليها في نظرك بعد كده بتكون انثى ما اظن ، وبدون أشعر كانت دموعي بتحكي ماساتي ، قطع حبل أفكارى ضرب الباب رغم أنه كان فاتح ودخل زول قال صباح الخير؟؟ كان نفس صوت الراحل الامس بس بالجد الصوت رجولي وفيه بحه كده خطيره طبعا حسيت انعام لسانها اتربطعرفت ده الولد الكان مع ابوي بره وكسرهما بقت كاتم صوت، طبعا هو طوالي دخل في الموضوع طبعا ي رضاب انا دكتور محمود وحمسك حالتك من اليوم؟؟ ممكن نكون اصدقاء وده بسهل علينا كلام كثير؟؟ لا طبعا لا انا بعرفك ولا انت بتعرفني فعشان كده خلينا بعاد من بعض انتي مابتعرفيني بس انا بعرفك كويس وي ستي بالايام حتتعودي علي ، لا شكرا مادايه اتعود عليك خلينا في العلاجات واقصر الطريق لوسمحت فجاء ضحك طبعا انا صوت الضحكه كسرتني فمابالكم بانعام الشايفه وسامعه والله البنات بتكون ماتت عديل قلت النسال اشوفها في وحيه قلت انعام قالت لي انا عايشه فهمتني طوالي ، قال ليها شفتي ي انعام صحبتك دي فظيعة محرجه خلاص قصفت لي جبهتي يرضيك كده?? هي طبعا بدون تشعر قالت لي لاطبعا والله مابرضينا كلنا .

حسيت بيد مسكت يدي قلت ليها انعام قال لي انا دكتور محمود بقيس في النبض جرحك حاسه بيه كيف؟؟، كويس؟؟، رضاب يدك بارده كده ليه ، اتخلعت ولمن قرب علي يقيس تقضي شميت ريحة يوسف وبدون اشعر بكيت وبقيت بكورك زح مني انا بكرهم انعام انقذيني منه انا خايفها انعام!!!!!! خلاص خلاص رضاب انا جمبك وحضنتني عليها؟؟ هو طوالي طلع بس قبل ما يطلع كان نفسه يعرف سبب بكاي شنو وعرف أنه رائحة عطره بتذكرني بيوسف وهو كان نفسه يعرف يوسف عمل شنو عشان انا اكرهه للدرجه دي وبسببه اكره كل الرجال

الجزء 3

صحبت بعد المغرب تقريبا لقيت ابي جمبي ي بنتي الدنيا ضلمت قومي كفايه نوم ، بس انا ما حتفرق معاي لأنه صباحي زي مسائي يعني ما فرقت ضلمت أو غيرهما تقولي كده وخليك متفائله لأنه الرسول قال تفائلوا تجدوه خيرا عليه افضل الصلاة واتم التسليم سكت مسافه بعدها قلت ليه ابي دايره الحمام دخلت اغتسلت واتوضيت وجيت صليت وبكيت شكيت لرنا كل شيء دعيت على كل زول ظلمني دعيت اني اشفى وارجع لحياتي الطبيعیه ونذرت نذر عن كميہ الاطمئنان والراحه الكنت حاسه بيها الحمد لله وبعدها فوضت امري لله ونمت على كده وعاهدت نفسي اني الصباح اصحى رضاب الجديده مليانه تفاؤل وحيوية وعزيمه وايمان بالله أنه لومقدر لي اشوف أو امشي حيحصل ولو مامقدر لي اكيد معناته ده الخير واراده المولى عز وجل .

صحبت الصباح وكالعادة انعام المزعجه بس ماكانت براها معاها الشله الاء واسيل وطبعا قالو لي أنه دفعتي جايه تزورني وعن كمية السعاده والفرحة الحسيت بيها واكيد بدينا الهباله وحلفوا الا يسرحوا لي وبمكي جوني وكده وبعد تعب حتى وافقت (انا شخصيه مرحة كل الجامعه كانت بتعرفني ماعشان بنت عز أو جميله لا عشان كنت متواضعه وبحب الونسه ودائما بشوشه ومبتسمه) وفعلنا العصر كده جوني والله قلبوا المستشفى نادي والله بيت عرس عديلمجانين مؤيد ده قالو لي حتى عديل انا سامعه بس شغال جب جب والمابتصف ماتعرسكملاو كله وفرقوا لي وقالو بعد اسبوع تاني حيجوا انا دايره اطير من الفرحوبالمساء جاء دكتور محمود وحسيت بيه زي ماداير يقعد أو متحسس من شيء لكن أنا اعتذرت ليه من موقف أمس وهو مارد علي وسمعت صوت الباب قفل بعد قفل طوالي فكوا الضحكه اسيل والاء وانعام مالكم ي بنات في شنووالله ي رضاب الولد مافضل الا ياكلك مانزل عينه منك ويتيسم زي كأنه دايرين يتقدموا ليهوي بنت بتكشم زي نار القصببطلوا قله ادب وثم ثانيا يعاين لمكسحة وعمياء ياخ والله ماجادين مالك ي اختي والله سماحتك تهيل قبيل ماصدقتي مؤيد وقاسم لكن هسي الدكتور الكسار ده حسم الفوضخلاص امشوا بيوتكم ياخ جبتوا لي وجع وجهه غوروا مني واطفوا النور وانتوا طالعينوالله كبرتي وبقيتي تطردينا اسيل والاء امشوا كفاكم بكره عندكم جامعات وانتي ي الثالثه اتصلي على خالو صلاح يجي يسوقك يلا بلا لمه بلا ناس كتاروالله تاني مانجيك كان اذنتي بكره بلقاكم في وجهي هو انتو لاقين تجوني شوف بالله خلاص بطلي لماضه وتصبحي على خير واحلام سعيده ي سنفورتنا وطلعوا مني وانا ولاكذبت طوالي جريت البطانيه ونمت لكن قبل انوم دعيت رنا ما يحرمني من شله حلوه زي دي ومايحرمني من الناس الملونه حياتي بازهى الالوان

وكالعادة صحبت بصوت انعام وبعد خمس دقايق جاء دكتور محمود واختنا استأذنت وقالت عندها محاضره ومشت وانا في البدايه كنت خايفه منه وهو زي كأنه حس بي ، رضاب انا مادايرك تخافي ولازم تكون في بيناتنا ثقه انا طبيبك وانتي مريضتي انا عمري ماحأذييك خليك واثقه من كده وبتمنى نكون اصدقاء عشان نقدر نتجاوز الازمه دي وترجعي لحياتك الطبيعیه انتي ليك سته شهور على الحال ده لازم يكون في تقدم وانا اكون صريح معاك حالتك ماشه للاسواء عشان انتي مامساعداني يلا نحن حنقفل الماضي بطبله ونبدا من اليوم انتي مولوده اللحظه واكيد انا اول صديقاها قلتي شنو؟؟ سكت مسافه وبقيت بتكلم مع نفسي والله ي رضاب زي كأنه قراء أفكاره شكله انسان مثقف وفاهم وانتي محتاجه لدعم عشان تقدري تكلمي حياتك وهو الرنا بعته ليك عشان يساعدك ، اها قلتي شنو؟؟ موافقه طبيب اول حاجه حابي اقولها ليك ابتسامتك حلوه ي ريت تفضلي على كده دايمًا مبتسمهوااي ماعرفت اعمل شنو خجلت لمن حسيت بي روجي نشفت من الصدمه والكسوفخلاص بطلي خجل وجهك حمر بقى طماطم صريت وجهي طوالي خلاص أفردني حيقع منك وثم ثانيا ليك سته شهور ماشفتي الحديقه انا حطلعك وفعلنا طلعتنا حديقه المستشفى وده كان احلى يوم يمر علي واضحك بعد سنه كامله من الحزن واليأس والإحباط

الجزء 4

كنت متوقعة أنه يعتذر لي على عمله على الأقل يعتذر أنه كورك فيني بس للاسف ماجاء ومضت ثلاثة ايام وانا ماعارفه عنه خبر وفي اليوم الرابع عرفت أنه مشى مؤتمر في لندن فرحت أنه مشى لأنه كان بتكلم معاي وقال إنه مؤتمر مهم يعني لومشي حيحق جزء كبير من أحلامه واذكرت لمن قال لي ادعي لي ي شيختنا انا احتمال امشي مؤتمر ادعي لي اتوفق بس انا ماشيخه تمام وماتقول علي شيخه فاهم خلاص ماتكرمشي لي وجهك كده انتي ماشيخه انتي رضاب أو بالأصح دوبا مش شلتك بقولوا ليك كدهلكن فعلا انتي دبه محمود انا مايجب تقول علي كده خلاص يلا وديني غرقتي وافكر أنه دي خلقت ربنا انا ما اعترضت في خلقة ربنا وي ستي اسفين لكي العتبي حتى ترضي انا كنت بهظر بس ليس إلا وعشان زعلتك دي حنمشي ناكل ايسكريم وحشترتي ليك شوكلاته اها قصرت معاك؟؟ قول امشي انا ماقدر امشي بس اكيد حتجيبه لي صح؟؟ خلاص تمام حناكل ايسكريم المساء طيب ي دبتياني دبه ي محمود ياخ انت سقيل ودمك تقيل انا بكرهك

انسه رضاب الجلسة بتاعت العلاج الطبيعي بس اها اي نمشي يلا ، وفعلنا مشيت وزى كل يوم تعبت لأنه تقريبا لي سنه رجلي مالا مسوا الأرض ودي كانت أكبر غلطه وعشان قوة راسي حاليا بتعذب واكيد بعد الجلسة بنوم صحيت زي الساعه 2 صباحا بصوت في الغرفه ابوي ده انت ابوي رد علي أي ي بنتي ده انا طيب معاك منو مامعاي زول أبدا بس ما اقتنعت بكلامه لاني حسيت بيه اتوتر وكمان انا شميت ريحة غريبه بس انا بحبها بموت فيها ريحه رجاليه اسمها ليقند كنت بشترتها وابخها في غرفتي لأنه ابوي كان بمنعني اترجح بيها لانها قويه شديد ، فجاء وبدون مقدمات قال لي تصبحي على خير وطلع ، لكن انا ما اطمنت لأنه سمعت وقع اقدام غير مشية ابوي لاني حافظه صوتها) سبحان الله البققد نعمه البصر ربنا بعوضه ذاكرته بتحفظ بسرعه بحفظ الناس بحاجات معينه وانا كنت بحفظ الناس البعرفها بميزات زي الريحه أو صوت المشية) لكن تاني قلت انا بتيأ لي ورجعت كملت نومصحيت الصباح بس انعام ماجاتي زي كل صباح طلبت الفطور لكن اتاخر بعد ساعة جات الممرضه وقالت لي ابوك قال ينزلوك الحقيقه قلت ليها لا بس نادي لي ضروري نادته لكن المرة دي اتأكدت أنه مابراهو وأنه معاه زول وفعلنا طلع أنه محمود لمن سمعت صوته سكت وابوي استاذن مني وطلع وقال لمحمود دي أمانة في رقبتهك رغم اني مطمئن انها معاك بس، دكتور ممكن تسييني عندك شغل بكون وعلى العموم في ممرضات بعتنوا بي بس انا ما طالع واحب اطمئنك انا ماخذ اجازة عشان المؤتمر وحيت عشان اشوفك بس شكرنا ليك بس انا ما طلبت منك عطف أو استحسان طيب وموفق ان شاء الله في المؤتمر بس كل بفضل الله عز وجل ودعواتك عشان كده اتفوقت بس حمدلله على سلامتكم ومبروك التفوق وان شاء الله دائما موفق اللهم امين جمعا طوالي رقدت في سريري وعملت فيها دايره انوم بس هو فهمني بقرأ أفكاره والله رضاب ي ريت نتكلم مع بعض وبطلتي حركاتك دي انتي هسي قائمه من النوم والفطور كمان حبيرد قومي الله يرضى عليك بطلتي عنادمحمود مافي شيء بيناتنا يتقال وانا ما عاوزه افطر ماجيعانه وي ريت تسكت عشان انا مصدعه وعاوزه انوم رضاب ماتخليني افقد اعصابي خليني افهمك مافي زول بحكمه عليه بدون يدافع عن نفسه حتى المجرم في المحكمه بكون عنده محامي دفاع خليني اقول وبعدها انتي احكمي طيب لخص في شنو ي ستي كل الحكايه أنه كان في مشاكل عندي في البيت ولمن جيت المستشفى سمعت الدكاتره بقولوا أنه انا بقرب ليك عشان استغلك لانك جميله وكمان ضعيفه وأنه انتي ما حترضي لانو.... انتي عارفه ليه المهم كلامهم ما قدرت استحمله رضاب انا ما بقدر استحمل زول يعاين ليك خلي كمان ارضي اني اشوه سمعتك والله ي بنت الناس انتي زيك وزى اختي بالضبط واكيد الماحرضاه لمحارمي وعرضي ماحرضي ليك لاني بقيت مسؤول منك أمام الله قبل ابوك فهمتي بس، ماعارفه بس احساس ملخبط افرح عشان الدنيا لسه فيها ناس زي محمود ولي ابكي عشان انا استغلوني وانتوا السكوت ابلغ من اي كلمه تقال في مثل تلك المواقف وده الانا عملته اکتفيت بالسكوت بس كبر في نظري بالجد وأثبت لي رجولته في موقفه الاتخذة وزى ما بقولوا رجعت المياه لمجاريها وابتدات احلى قصه حب مغلفه بشكل صداقه

الجزء 5

ي سلام من الصباح مصطفى سيد احمد المزاج رايق وعال العال شكلك ، افكر في حوته في حاجه اسمها صباح الخير كمان حوته يلا انا مابستحمل والله ادرق ليك هنا ي صاحبه الاسم الغريب كيف يعني صاحبه الاسم الغريب عليك الله السماك منو؟؟ سماني ابوي على الدكتوراه الولدت امي لأنه لولاها كنت متة مع امي طيب معنى اسمك شنو الرضاب يعني #رغوه العسل وحلاوته وفتات المسك والرائحة الطيبة ☐☐ ده كلو لكن بالجد اسم على مسمى ربنا يحفظك اكتفيت بالسكوت لأنه بالجد خجلت بطلاي خجل لانو ماجاي فيك خلي لاسيادهو الله انت سقيل ودمك تقيل طيب افردني وجهك لأنه حيقع بعد كده ماليك بي طيب كملي فطورك ده عشان نمشي الجلسة ، شنو نمشي قول تمشي ي دكتور محمود ☐☐ اولا انا فاضي اليوم وحابي ارافقك للجلسه وكمان لحدي المساء وثم ثانيا قولي لي حوته لأنها طالعه من فمك زي معنى اسمك ي جميل والله اتعقدت لكن قلت خير وسيله للدفاع الهجوم طوالي صريت وجهي يلا ي شاب من هنا وبطل معاكسات وانده لي على بسمات ووريني عرض اكتافك واتكل مع الف سلامه والقلب داعي عليك ☐☐ داعي عليك مبالغتي معاي وثم ثانيا انا دكتورك المعالج والجلسه حتكون ساعه ونص بدل ساعه عقاب ليك ☐☐ والله حرام كده حتعذب انا اسفه سامحني والله ثاني ما اعمل كده بس الجلسة الطويلة لا انا بتعذب كده حرام بدون مايتكلم أو يقول شيء فجأه مسك يدي رضاب اهدتي انا مستحيل اخليك تتعذبي انتي معارفه مكانتك عندي قدر شنو انا بخاف عليك من نفسي فمن سابع المستحيلات اخليك تتعذبي من شيء انا بحس بيبك طفليتي قبل ما تكوني مريضتي أو صديقه او أمانه في عنقي انتي نصي الثاني انتي دينيتي مادنييتي وبس انتي نفسي وما في زول بعذب نفسه خليك واثقه فيني وطول ما انا معاك ماتخافي من شيء واطمئني انا معاك طول العمر ☐☐ وبطلاي حركاتك دي ويلا على الجلسة اليوم طويل طيب ي انا ☐☐ سكت بس عقلي بدا يتكلم قبل يفرح قلبي بكل أحاسيسه ومشاعره رضاب اوعك انتي حاليا في نظر محمود بنت محترمه وما فيها كلام بس لوعرف أي شيء عنك وعرف الحقيقه كان ما اتكلم معاك أصلا حافظي على الصورة الراسمها ليك في عقله ونظرته ليك ماتتغير لازم يكون بيناتكم حدود وتاني مابعمل كده عشان ماتخسري الثقة دي واول ماتتعالجي ثاني ماتشوفيه ولا تقابليه قطعت حبل أفكار الممرضه انسه رضاب يلا انتهى التمرين ☐☐ ولا حظت لسكوتي الدكتوراه رضوبه الليله ما اتجرستي والجلسه مرت بسلام مالك نعسانه ولي شنو رغم أنه الدنيا صباح لا ولا شيء شكرا تسلمي ☐☐ يلا ي بسمات ومشيت الحمد لله أنه بقيت بتحسن بشعر برجولي بس مابقدر احركهم بعد دخلت الغرفه جاء محمود الجميل كيف بعد التمرين ☐☐ كويسه طيب نطلع الحديقه؟؟ لا انا منتظره انعام والبنات قالوا حيخوا هسي ☐☐ دي طرده لكن مامشكله ي جميل انا في مكتبي لو احتجتي لي ابعتي لي بسمات تمامطيب ، يلا سلام وطلع . حسيت انه بدأ يتعلق بي او يحبني وده الكنت خايفه منه لأنه انا مادايه يحصل كده او تحصل مشاكل أو حتى صدمات لانو الفيني مكفيني انا ماحمل تجارب جديده دخلت علي انعام وبدأت تسألني من يومي بس لقتني ماعلى بعضي وطوالي بدون مقدمات رضاب مالك في شنو ولا شيء بس تعبانو الله من متى التعب بخلي وجهك أزرق كده وشاحب مالك خليك صريحهم محمود ماله بس اصدميني وقولي لي قال بحبك خلاص شلبي الولد مني يخسي عليك انا كنت مؤامله فيهباخ اخرسي وبطلاي ردح طيب ماله خايفه ي انعام بعاملني معامله خاصه وخصوصا الثلاثه شهور الفاتت كان قريب لي خايفه يقرب اكثر ويحبني ويعرف رضاب الحقيقه بنت اتلبي بطلاي تحاسبي روحك على شيء ما ذنبك انتي ليه بتعملي في نفسك كده ثم ثانيا رضاب الحقيقه ماله ي ريت كل البنات زي رضاب وعلى فكره رضاب الحقيقه مابتفرق من رضاب في شيء رضاب الحقيقه حنينه اكثر وحلوه وطيبه واهم شيء محترمه وقلبها ابيض بطلاي تخلف وبكى وانا جيت بيتزا ناكل ونستحمي وانا حابه اللعب بيبك وامكيجك كده واسرحكماعرفت انا الهبله ولي هي المهم اكلنا وفعلا لعبت بي وهي عامله ملف في تلفونها كل ماتمكيجني كانت بتصورني وبتقول لي لمن عملي العمليه وترجعي تشوفي حوريك كل الصور دياي والله عارفاها مجنونه لكن انا الاديتها الفكره واليوم عده على كده والمساء جاء محمود بس انا اختصرته وقلت نعسانه وفهم اني مادايه اتكلم معاه وطلع وانا من كتر التفكير نمت

لاتحرميني من رفيقه دربي اجعلها معي في كل خطوه واجعلنا من عبادك المغفور ذنوبهم الداخلين الجنه من غير حساب والعذاب ☐☐

الجزء 6

مرت علي ثلاثة ايام وكل ما محمود يحاول يتكلم معاي كنت بصدده كنت بتجاهل اسئلته وطبعاً هو معارف وغضبان من حركاتي وانا بالجد حركاتي زباله رابع يوم بعد المغرب ضرب باب الغرفه ودخل وقبل انا اقول حاجه بادر هو بالكلام رضاب انا معارف عملت ليك شنو ي بنت الناس مالك حاسي زي كاني قتلت ليك عزيز في شنو مافي شيء ولو سمحت انا عاوزه انوم والجمله دي فجرت البركان الكان بداخله وبقي يكورك انا معارف عملت شنو وسبب تهريك مني واضح اذا انتي قايله اني حبيتك والله انا مافكر فيك بالطريقه دي وسبق وقلت ليك نحن اصدقاء بس ي محمود،، ماتقولي لي محمود انا قلت كده والكلام انتهى طيب بس اصدقاء ومافي شيء غير كده انتي قايله اني حفر غير كده طبعاً لا رضاب انا اسف على يوم الجلسة بس والله مايقدر اشوف دموعك والله بس خليك مبتسمه انتي ماشايه بسمتك بتعمل فيني شنو بتمنى تكوني مبتسمه وفرحانه على طول محمود والله بقيت هندي عديل والله انتي بايخه وهبله هنديه انتي صدقي سمح هو شنو السمع ي السمحة عارف انك بقيت تجيب خارجيات والله شكلي كده حبيب خارجيات وداخليات فعشان كده استأذن وتصبحي على خير وانت من أهله بعد طلع حسيت بالراحه والاطمئنان وأنه الايام الفاتت كنت مدبرسه وحاليا طايه من الفرح بس برضو خافه وقلت اخليها للايام واحسن لي ما افكر في الفات واخلي الجاي لرب العالمين ونمت على كده الصباح صحيت على صوت ابوي وانعام بتوشوشوا ، والله اصلو الزول مايقدر ينوم معاكم يا انعام تكورك من الصباح ي ابوي يركب في الغرفه ي الاثنين بتقطعوا فيني والله دايماً ظالماني انا وخالي ياخ حرام عليك ماتعملي لي حركاتك دي ي انعام انا بعرفك وابوي بقي مستهبل زيك والله والله انتي مايقدر على لسانك السليط دهانعام سليطه انتي ماتتخلي فيني طيب انا اسبيكم تكملوا شكل وانزل عندي شغل وارجع اجي القاكم قتلتوا بعضوانا حطع قبل تقتلونني يلا سلام ، الله يسلمك بس ماتنسى شوكلاتي طيب كدي خيلنا من ابوك والشوكلاته عملتي شنو مع محمود والله انتي شماراتك دي اصلك مابتخليها هوي ما انعام براها نحن كمان دايرين نعرف والاي جوز اللوز الاء واسيل جيتوا متى جينا هسي دي ، خلاص اقفلوا الباب وتعالوا ي بنت انتي متاكده انك عميانه ليه في شنو لأنه الباب فعلاً فاتح احساس احساس ي ده مابغلط ابدا والله رضاب احساسك قبل كده غلط فعشان كده ماتكوني واثقه انعام ماتخلي اليوم من أوله نكد اقفلي السيره دي طيب كدي ماتتناقروا ودايرين نعرف قلتي لمحمود شنو قلت ليه نبقى اصدقاء وبس طبعاً كلهم بصوت واحد وبنبه كوراك ليبييه بنات كدي روقوا وانا مادايره اورط الولد معاي انا معارفه ارجع زي ماكنت أو لا فمادايره اظلمه معاي خلوني كده انا مرتاحه واصلا هو قال لي شابل فكره الحب من رأسه ونحن اصلا من البدايه باني علاقتنا صداقة وبس و ي ريت تقفلوا الموضوع وماتفتحوه وبتمنى يتقفل انتي حره بس انا في رأي بطلي هبل وخليك واعيه الولد شاربك بطلي هبلك ده الاء اسكتي خلاص انا دايراكم في موضوع مهم شديد حالياً اها قولني نفسي في بيتزا دايره افطر بيها جيوها لي والله ماحسيت الا بيدين تضرب فيني ويجروا في شعري ويكفتوا فيني انتي هبله وعولاق والله مانرحمك خلاص ياخ حرام عليكم انا مريضه وعميانه انتي مرضتينا نحن الحمدلله الباب ضرب وده كان محمود صبح على البنات الليله جايب ليك حاجه بتحبها وقلت نفطر سوا ومعانا البنات هي شنو انتي نفسك في شنو محمود بطل هبل انا ماحب الحركات دي طيب انتي قولني بس بيتزا ياخ طيب انا جايب بيتزا والايي انا والله بحبك عديل ياخ انت عسل يلا الليله اصلا البنات مايباكلوا معاي لأنهم متخلفات انا من الصباح بحنس فيهم عشان كده مافي ليههم كدي خيلنا من البنات والكلام ده انتي قلتي شنو ماقلت شيء قلتي كلمه بحبك دي كانت لي ولي انا بتخيل محمود بطل هبل شكلك خرفت قرب مني وهمس لي في اذاني شكلك انتي بقيتي تنسي كثير قلتي بحبك لكن حسابك معاي بعد يمشوا البنات والله خفت خوف قلت خلاص الليله يومي تم حتى البيتزا مافهمت فيها شيء والكلاب المعقنات ياكلوا ويتونسوا ويمغزوا لي والله ي رضاب محمود بقرأ افكارك قلتي دايره بيتزا وجابها رينا يدينا زي محمود ي رب والله وتروني زياده وانا مافضل الا ابول في هدومي ياخ حرام والتوتر ظاهر في وجهي وانا خلاص وهم فهموني عشان يزيدوا العلي قالوا ماشين ، انا قلتها بخله لا ماتمشوا انا دايره اتونس معاكم ياخ رضاب من متى بتحيي تتونسي معانا أمس دي طرطينا وقلتي دايره تكملني نوم بس الليله مشتاقه ليكم رضاب خلي الشوق وكلامك المامفهوم ده وماتنسي الجلسة طيب طيب وصلوني مكان التمارين وامشوا رضاب فيك شنو ي انعام افهمي ياخ

مادايره تقعد مع الدكتور محمود ماكده لكن ..

لكن شنو ، خلاص ياخ امشوا وانت ارح وديني للجلسة طيب البكي في شنو محمود ياخ بطل طيب خلاص يلا ي بنات على جامعاتكم اي نحن نمشي يلا سلام اها بقينا انا والجميل برانا قلتي شنو قبيل انتي محمود ماقلت شيء طيب لو ماقلت لي انا حتور وحعمل حاجه محتعجبك وقرب مني وانا خلاص قلبي وقف محمود خلاص ياخ ماتوترني طيب آتني قلتي شنو قلت بحبك بس ماقاصده بيها ... قبل اكمل كلامي قفل خشمي وقال لي وانا كمان بحبك نفس الحب البتحييني ليه عارفه حب اخوان وأصدقاء وقلتيها في لحظه انفعال ومامقصوده

بس حببت اوترك واخوفك ونجحت لأنك ماشفتي ملامح وجهك حلوه كيف وانتي متوتره وبعدها سمعت صوت البنات بضحكوا بأعلى صوت واي ي رضاب عملها فيك لكن محمود صدقوا انتوا مجانين ربنا يشفيكم ومادايه معاكم كلام اطلعوا كلكم ونادوا لي بسمات يلاطيپ خلاص اهدي خلاص نحن بنهظر مادايه هظاركم اطلعوا من هنا قلترضاب اهدي انا كنت بمزح ليس إلاماتكلم معاي انت واطلع معاهم رضاب روقي اعصابك ده ماموضوع يستاهل لا يستاهل وبدون افهم الحاصل بقيت ابكي البنات حسوا أنهم اذنبوا وبقوا يعتزروا اما محمود اکتفی بالسكوت لأنه كانت بتسائل ليه ابكي رغم أنه الموضوع مابستاهل وانا بكيت بالجذ وکنت جاده يعني حتى انا ماكنت عارفه اني ليه ببيكي

sudanesenovels.com

الجزء 7

مرت علي سته شهوور زي كأنها سته سنين او قرون حصلت فيها حاجات كتيره وعلى مقدمتها محمود طبعاً قرنا من بعض شديد حكي لي حاجات كتيره واهم حاجه بقيت اقدر امشي والفرحه ماساياني وفرحتي حتكتمل بعد عمليه العيون تقريباً حتكون بعد اسبوع خايفه بس وانا مع محمود اكيد الخوف بتلاشي وابوي معاي سندي وحبيبي رنا يخليه لي وانعام والاء واسيل وانفال ورهام وزينب وصحباتي كلهم وحتى زملاء الجامعه جايين الليله يقضوا معاي يوم جميل من الصباح بمناسبةه اني بقيت امشي وانا الفرحة ماساياني زي كأنه طفل صغير اتعلم المشي ياداب ومحمود زي كأنه ام الطفل كان فرحان حتى نبرة صوته واضحه وظاهر عليها الفرحة اظن فرحان اكثر مني انا وابوي وطبعاً كل الشباب جوني واكيد مؤيد لازم يقلبها حفله وكان في دكتوراه ظريفه كانت معنا في القعه قالت لمحمود انت ي حوته خليت الغنا وبقيت شيخ وربيت اللحيه خلاصغني لينا ورجع ايام زمان ولي التزمتم ي مولانا ياخ شيوخ شنو والله ماشيخ ولا شيء لكن الشغل بنسيك الغنا والاغاني الغنى ولي رضاب حبيبة القلبوالله ي انفال انتي لسانك متبري منك خلاص عشان خاطر رضاب سمعنا صوتك وانتي من متى بتعرفي اني بغني ي الاء من ايام الجامعه ي حوته ماتخليني افتك لرضاب هسيخلاص ي رؤى حغني كله منك ي سجم استني حسابك معاي بعدين محمود غني وبطل كلام كتير عشان خاطر عيونك ي قلبي حغني ليك اوووو رضاب عامله شغل الجن كان تتكلمي من قبيل كان غنى لينا وانتهى اها خلاص اسكتوا حيغني لينا طيب غنى سوداني ولي اي شيء اي شيء بس غني طيب حغني

ليه ي حب بدق على بابي... حرام ي حب ضيعت شبابي ... ليه ي ريد بتنادي عليا بعد مانساك قلبي وعاد ليا... كفايه ي ريد تعذيبك ليا ... كفايه اكون كل مره ضحية

قاطعته انا وقلت ليه

انا من يوم في دربك سرت ياما بكيت وياما اتعذبت ليه عاوزني اعود لعذابي

قاطعني وهو بقول

موعود بريدك انا بالصدود موعود .. بهواك من تبيت بهوى القوام والعود... والبسمه والوجنات بهوى العيون السود لمتين تحني علي ي اخر العنقود

قبل يتم الشباب بقوا يكوركو اوووووو قوية لكن دي رضاب انتي بالجد معذبا هو وآخر العنقود كمان جابها في الصميم عليك الله تم الغنيه النبي لالا كفاكم كده لكن لو اخر العنقود قال داير زياده انا ماعندي مانع لالا كفاك بسحروك لي الله الله ي جماعة كل يوم تعالوا والله انا بسمع كلام حلو بسببكم اها لالا تمام كل يوم بنجي ونسمع صوتك وعلى فكره اصواتكم مع بعض خطير وبحة صوتك ي محمود خطيرة كان تكون فنان بدل دكتور والله فكرة كدي بحاول بس كمان في ناس كده حتقول لا نطيت انا طوالي وبانفعال والله راحتك انا ماماسكه فيك انا قلت انتي هسي بطلي حركاتك دي ي طفلي خلاص خلاص وكلهم بضحكوا في عوارتنا بس كان يوم حلو من الموت ياخ رضاب بطلي كلام الشوارع ده ياخطيب ححاول ي راسطهتاني ي رضاب انا احسن لي امشي انوم قبل انجلط بسببك لا يعني ينفع تنوم وانا صاحيه ي حوته الله الله خلاص حفصل معاك بس بشرط وقرب مني كنت قايله داير يعمل حاجه بس صلح لي الطرحه وقال لي ماتخافي بس ماداير اشوف ولا سببيه من شعرك ماداير ذنوبك تكثر لاني بخاف عليك في الأوقات دي السكوت ابليغ من الف كلمه تتقال رضاب انا ماداير اعصر عليك عارف انك مابتحبيني وانا حخليك براحتك وقعا دي معاك ما يأتري على قرارك تمام تصبجي على خير ي وجه الخير وكل الخير . طلع وانا نمت وكنت متمنيه ما اصحى لأنه دي كانت من احلى ايام حياتي

الجزء 8

معقوله بس بكرة اعمل العمليه يعني ممكن بكرة اشوف انعام ومحمود انا مامصدقه بالجد نفسي بكرة يجي هسي دي جماعه لو العمليه مانجحت ماتصدموني طوالي طيب ☐ رضاب العمليه حتتجح بطلي كلام كثير وخلينا نقد نفطر معاك ياخطيب سكت وهم طبعاً يموتوا من الضحك فيني كنت متماسكة قدام ابوي وصحباتي بس كنت خايفه ومرة اليوم زي السنه زي الساعه عشره كده جاء ابوي ومعاه خالو صلاح وخالتو حسينه وانعام وونسوني وابوي وخالو صلاح والله موتوني من الضحك بعد طلوعوا خالتو حسينه قالت لي حبيب معاك انعام ونحن حنجا بكرة ان شاء الله ودعوني وطلعوا ☐ كنت فاقدة محمود بس كبرائي مابسمح لي أسأل منهبتكلم انا وانعام تلفونها ضرب عاينت الرقم محمود ردت واتكلمت بعدها قالت لي هاك سي محمود بدو ياك (بحركة كده نظام ده شنو) رديت الو مالك حاسي بصوتك ماياهو مافي شيء رضاب والله عندنا مناسبه في البيت والكلام كله في راسي والضيوف كثيره وبدل يجوا خطوبه قالوا عقد وعقدنا وكنت تعبان مع الشغل وهسي والله تعبان بس قلت لازم اطمئن عليك وياستي بكرة اول زول حتشوفي انا راك شنوعاوزه اشوف ابوي اول لي سنتين ماشفته ده لو العمليه نجحت اصلا ولو كنت بهمك كنت جيتني وكنت معاي من الصباح انا مش قلت ليك اتفائي ثم ثانيا دي خطوبه اختي واعز اصدقائي فشنو ما كان حينفع اكون معاك لكن اوعدك اكون معاك بكرة ان شاء الله ☐ طمني وونسني مسافه وبعدها قفل ونمت من التفكير وكنت بالجد خايفه والصباح جاء وسلمت على كل الناس زي كأنه كان آخر يوم لي في الدنيا ودخلت العمليه وبرضو محمود ما جاء المهم ما حثرد تفاصيل العمليه لأنها كانت من أقسى الساعات وأصعبها علي وعلى ابوي الكان نفسه انا ارجع لحياتي القديمه واكون زي زمان بس ماكان عارف أنه بنته اتغيرت وأنه السنتين ألمرت عليها خلتها تكتشف حاجات كثيره أولها أنه الانسان الاعمى بالجد اعمى قلبه وليس عيونهموزي مبقول المثل السوداني (العمى عمى القلب) ، واهم شيء الثقة بالله والايمان واليقين لو في خير في العمليه حتتج واقدر اشوف ولو ما قدرت اشوف يبقى قضاء الله وقدره انا ما اشوف ثاني

رضاب طبعاً انتي عارفه أنه الامور دي بيد الله يعني ممكن تشوفي أو لا فبالتالي لازم تكوني قويه ومتماسكه ☐ وبدأت الممرضه تفك الشاش على عيوني ما اكدب كنت خايفه وفرحانه أحاسيس ملخبطه بعد فكت الشاش الدكتور قال لي احاول افتح عيوني براحه فتحتهم بس كانت الصدمه انا شفت والله شفت وطبعاً استلثهم ده كم وده كم اول زول وقعت عيني عليه ابوي الكانت تعابير وجهه بتحكي معاناة سنتين لأول مرة اشوفه بعد سنتين اه ي ابوي حضنت وانا ببكي من فرحه سمعت دقات قلبه ☐ بعده شفت انعام وفاجأتني المعفنه انها اتنقبت وماقالت لي يعني انا سنتين معاي وماقالت لي انتقبتوخالتي حسينه وخالو صلاح ورهام وزينب الاء واسيل وانفال ياخ بالجد ماكنت عارفه اعمل شنو كنت قابله نفسي في حلم أنفال اقرصيني احتمال انا بحلم اخ براحه ياخ انا قلت ليك اقرصيني ما تلدغيني وكلهم بقوا يضحكوا اها خلاص بقيتي تشوفي ولسانك انطلق معاك ما اشتغلت بيهم ومشيت اتوضيت لي سنتين ما دخلت الحمام براي لي سنتين وانا في حاله مايعلم بيها الا ربنا وعشان كده جيت افرح وانا بين يديه زي ما كنت بكون حزينه وانا بين يديه صليت وانا ساجده كنت ببكي بطريقه غريبه زي كأنني اول مره اصلي ياخ احساس انك شايف المصلايه بعيونك بكفيك من الدنيا وما فيها بعدها رجعت لاهلي بس برضو ماشفت محمود كل الناس الكنت بتمنى اشوفهم شفتهم الا هو المساء كده جاء داخل شاب مع انعام طويل واخدر بس خدار كده نضيفوعنده لحيه ووجنه بالشمال بس ظاهره بدون حتى يتكلم شعره كثير وناعم واسود جسمه خطير وااي انا أعلنت انبراشي ☐ كنت قايله من أصحابنا أو اهل انعام بس اول ما قال السلام عليكم وشميت ريحه العطر عرقته ده زولي الماغباني والايي منك انت محمود ي ابن السمحه واي بالجد البنات ليهم حق ينبرشوا فيك ياخ انت عسل اول حاجه سجد سجدة شكر شفت الدموع في طرف عيونه سلم علي وبقي يعاين لي في عيوني وانا خلاص الخجل داير يقتلني المهم اتونس معاي مسافه وانا نسيت حتى انا زعلانه منه لمن اتذكرت قلت ليه ماتتكلم معاي قال لي انتي ماخليتي كلام ماقلتني وياستي ازعلي طرشي ولا سلام وطلع بعد ساعه تلفون انعام اتصل رديت اها داير شنوتلفون انعام بتردي ليه لأنه انعام بتصلي وانا دخلت القيس هو متين شفتي كدي ابردي بكرة موجوده والتلفون قاعد رجي عيونك اليوم لا لا كفاهم مرتاحات سنتينطيب انتي زعلانه لسه لا مازعلانه بس تاني ماتعمل كده حاضري عيوني ونديتي ماتعمل كده بس اهم شيء بكرة مطلعك معاي مشوار مهم بس بكرة حنطلع البيت وابوي عامل لي كرامه طيب المساء بنطلع لا طبعاً ابوي حيقول لاطول ما انتي معاي عمي ما حيرفض وبطلي كلام كثير ونومي ولا تصبح ي على خير ☐ وانت من أهله وقفل .

وانا كمان نمت ولاول مره بعد سنتين انوم وانا مرتاحه وماشايله هم بكرة ، بس بكرة خلاني اتمنى ارجع عمياء من جديد

الجزء 9

ياخ يوم ممل من الصباح ناس داخله وناس طالعه لكن بالجد اشتقت للبيت ولسريري ولكل الحاجات الفيه لدولاي وملايسي لكل شيء حتى صور امي في الغرفه اشتقت ليها مالي سنتين ماشقتها المهم أنا مبسوطه ياخ رضاب انتي لسه ماهرزتي أنا قلت ليك محمود فضل ليه ساعه ويجي ياخ انتي انعام مالاقيه حاجه البسه تعالي اختاري معاي طيب اختارت لي فستان حلاوي بابيض كان حلو بس انا حسيت بيه ضيق شويه لكن هي قالت حلو المهم اتجهزت وقدر ماحنستها تمشي معاي رفضت وقالت ماشه تنوم لانها تعبت وثم ثانيا بنات اهلي في فحتكون حركه بايخه عشان كده خليتها وطلعت لقيته في وجهي وبابن عليه الزهج سلام عليكم وعليك السلام معقول كده انا منتظر ساعه ياخ حرام عليك يلا قدامي طيب ارح الفستان ده ماضيق شويه والله دي انعام لكن لودايرني اغيره بغيرهلا خلاص بس دي اخر مره فاهمه طيب طيب على فكره انتي قصيره اصلك ولي انا اول مره الاحظلا قصيره وبطل كلام لأنه الوقت اتحركنا وطول الطريق يشاغل فيني وصلنا مكان كده ظريف كان فيه شباب كتار كده سلمت عليهم وقعدنا ، طبعاً دي رضاب ي شباب طيب يلا كلهم بقوا يكوركو وكلهم بقوا يحكوأ أنه محمود بتكلم عني كثير كنت فرحانه واخلانهمس اللقت نظري لمن قال لي محمود رضاب ده سامر اعز اصدقائي وزوج اختي موده لمن اتكلم معاي حسيت بالصوت ماغريب علي والخلاني اشك أكثر أنه طول الطريق كان بغاين لي صوته ماغريب حتى ربحه عطره ماغريبه المهم مر اليوم بس كان ظريف ومحمود غنى لينا والبنات ظراف شديد المهم رجعت البيت هلكانه وقابلني ابوي وسألني من الطلعه وقلت ظريفه بس الكلام القاله لي خلاني اراجع حساباتي والله ي بنتي محمود ده ولد حلال ولو جاء وقال دايرك انا طوالي حوافق راجل بمعنى الكلمه اختصرت ابوي ودخلت غرفتي وبذل افرح بكيت ونمت على كده . صحيت الصباح واتصل علي محمود وقال جايب امه واخته يتحملدوا لي السلامه وكده وفعلا وصلوا وكان يوم حلو معاهم وأمه طيبه شديد وكانت بتلمح لي مرت ولدي وكده بس اخته حسيت بيها ما كده يعني ما عجبها الكلام ولمن بقيت اتونس معاها بقت تقول لي انتي كنتي بتعرفي واحد قبل محمود وكده كلامها ما طمني بس انا اختصرتها وكانت بتتكلم عن سامر وتشكر فيه وأنا ما فاهمه مالها المهم عدت ليها قلت احتمال انا ما عجبها أو مادايراني لاخوها لكن مامشكله كده كده حرفض اخوها بس ماهسي بعد أيام .

عدا اسبوع وانا كنت عايشه اجمل ايام عمري مع محمود بس ي فرحه ماتمت يوم قال لي انا جاي أتقدم ليك قلتي شنو وانا قلتها بانفعال لا طبعاً رضاب مالك في شنو انا ما قلت حاجه غلط ظهر التوتر علي وقلت ليه لا انا ما قصدي كده بس انا ما جاهزه ودائره اكمل قرايتي لأنه دفعتي اخرجت وانا ما بقدر اتحمل مسؤوليه بيت وجامعه وانا ... رضاب براحه نفسك بقطع مالك جايبه الكلام كله وراء بعضه كده ي ستي حديك مهله اسبوع فكري براحتك بس خليك واثقه انا ما حضغط عليك واي قرار انا بقبله اهم شيء ما تكوني زعلانه أو مضايقه تمام طيب يلا أوصلك عشان عمي ده اتصل علي وانا حخليك يومين كده تفكري يلا مشينا؟؟ اي طول الطريق كنت مضايقه ودموعي في عيوني غمضت عيوني عشان دموعي ماتنزل وقبلت على الشباك فجأه مسك يدي وضغط عليها شديد رضاب ابكي ماتحبسي دموعك لو قرار ي هو سبب بكاك هسي انسي كلامي لكن لو حاجه ثانيه ي ريت تقولي انا محمود مازول ثاني لحظتها ما قدرت اقول انا مالي بكاي كان كفيف اجوبه على اسئله كثيره بكيت وللحظه حسيت يديه ضمتني وبقيت في حضنه رضاب كفايه عشان خاطري انا ما بستحمل اشوفك بالحاله دي انتي ديتي وكل حياتي خلاص لو كلامي زعلك انسي بس ماتبكي طيب يلا امسحي دموعك لأنه عمي حي قول انا دقيتك تقومي تخربي البيئاتنا انا ماصدقت لقيت لي اب بعد ابوي رينا يرحمه (محمود الولد الكبير بعده موده وبعدها مازن ابوهم اتوفى بدري محمود هو الربى اخوانه واتحمل المسؤوليه) طيب يلا تصبح على خير تلاقى الخير انا نومي وماتفكري طيب حاضر كيف دايرني انوم وانا في مصيبه كنت خايفه منها ولي سنتين بتهرب منها

الجزء 10

انا قلت ليك لومانفدتني اوامري خالف الوعد وحتتفضحي ي حلوهبس ي سامر .. ماتقولي سامر ونفذي أن ماداير محمود يتزوجها ولو اتزوجها انسي حاجه اسمها زواج يتم بيناتنا فاهمه ي موده ويلا سلام بقت موده تفكر في طريقه تخرب بيها زواجنا وأنها كيف توصل الكلام القاله سامر ليها وهل هو حقيقه ولى كذب المهم انها فكرت في خطة ودي الخطه النهت البينا انا ومحمود قبل انا ارد ليه بالرفض أو القبول.

رضاب اليومين خلصوا ولازم تردي على محمود بس ماقداره ي انعام ابوي يقول كلام وقلبي يقول كلام وعقلي يقول شيء ثاني ياخ انا في رأي امشي لمحمود وقولي ليه الحقيقه وبعدها هو حر ماقدري انعام ماقدراستي ماعارقه انا بتعذب كيفوالله عارقه بس يقولوا الصدق كان ماحلاك الكذب مايحلك طيب اديني تلفوني مسكت وشلت نفس عميق واتصلت عليه اداني مشغول بس ساعه رجع لي وكان صوته متغير ايوه ي رضاب في حاجه كنت دايراك في موضوعا كمان انتي فاضيه متى؟؟ انا فاضيه ماعندي شيء طيب نص ساعه وبكون عندك ، طيب كنت شاكه أنه في حاجه بس ماكنت عارقه الحاصل شنو المهم بعد ساعه كده اتقابلنا واول ماشفت كان شكله مابطن اول ماوصلنا مكان هادئي كده قلت ليه محمود انا ... قاطعني بكلمة انتي عاخره اتهجمت بس ماعرفت ليه قال كده وده الكنت خايفه منه ودموعي نزلت بدون كلام وده الخلاه يتأكد من الكلام القالوه ليه محمود اسمعني انا ماكده انا جيت عشان اقول ليكتقولي شنو تقولي انك عامله علاقات وسخه زيك ي وسخه دايره تقولي انك واحده واطيه وتافهه وحقيره استغلتي طيبتني عشان تداري على عمايلك الوسخه ياخ كنتي على الاقل تعاني لحاله ابوك ياخ انتي بنته الوحيد ليه تدنسي سمعته ليه تخلي رأسه يطاء ليه تخلي يكون خجلان محمود تتذكر قلت لي شنو قبل كده أنه لازم نخلي الزول فرصه يدافع عن نفسه أنت بزات نفسك قلت لي أنه حتى المجرم يكون عنده محامي دفاع طيب خليني اقول حاجه بس ماتظلمني بس للاسف في القضايا الزي دي مافي ليها دفاع لأنه الحكم فيها معلن من قبل المرافعه تبدأ وهو عدم الشرف وضياع السمعه والحياة معاها رضاب خليني اوصلك البيت ويا ريت ثاني ماتتكلمي معاي أو حتى تفكري في كده وانا ماحقول شيء لعمي ويلا طول الطريق كنت ساكته بس قلبي كان دقاته مسموعه وصدى صوت كلام محمود كان يتردد على خصوصا كلمه عاخره وصلت البيت ودخلت على غرفتي حتى بدون اقول لشيء لمحمود كرهت الحياه واتمنيت اني اكون عمياه ياخ ارحم لي رقدته السرير والمستشفى من هسي ورجعت الزكريات القديمه واليوم المشؤوم اخر ايام سعادتي #رضاب ايوه ي يوسف انا حابي نطلع سوا رايلك شنو بس لكن ابوي مافي وانعام بس معاي وماحقدر اطلع ألا استأذن منه طيب ادي التلفون انعام اتكلم مع انعام مسافه بعدها ردت بطيب لبستني وطلعتني مشينا بالعريه مسافه بعدها وصلنا مكان انا ماعرفت حاصل فيه شنو المهم قال لانعام انا حمشي بيها ... بس ماحتأخر وانتي خليك هنا في البدايه رفضت بس اقنعها ساقنتي منه مسافه وقالت لي خلي التلفون ده فاتح واذا حصلت اي شيء اصرخي بس وانا بعرف اتصرف ربنا يهون بس انا قلبي مامطمئن ي رضابماتخافي لكن انا مطمئن طول مايوسف معاي طلعلنا وطول الطريق كانت ونسه عاديه وقف السياره وانا اصلا ماعارفه المكان وين عمياء وكسيحه بس كنت بظن أنه يوسف هو نظري ودليلي وده كان ظن ليس إلا دخلت مكان كده سمعت صوت باب بقفل وبدون سابق انذار شالي يوسف وختاني في سرير وبدأ ينهش فيني زي الحيوان اكبر غلطه غلطتها لمن خليت التلفون في السياره وطبعا انعام بتقول الو ومافي اي رد الحمدلله انها كانت متابعاني بس ي خساره لمن وصلت كنت انا انتريتبعد عمل عملته خلاني في مكاني وطلع جات انعام وانا بقيت ابكي بهستريا في حضنها وتاني ماوعيت بشيء إلا وانا في المستشفى وعشت حاله ما يعلم بيها الا ربنا اربعه شهور ماطلعت من غرفتي وكنت مستأه من اي شيء ولمن ابوي شاف حالتي كان بظن انها حاله من الحاصل علي من الحادث وقال لازم امشي المستشفى وفعلا مشيت وقابلت محمود واتمنيت اني ما أقبله

الجزء 11

انا قلت ليك لومانفدتني اوامري خالف الوعد وحتتفضحي ي حلوهبس ي سامر .. ماتقولي سامر ونفذي أن ماداير محمود يتزوجها ولو اتزوجها انسي حاجه اسمها زواج يتم بيناتنا فاهمه ي موده ويلا سلام بقت موده تفكر في طريقه تخرب بيها زواجنا وأنها كيف توصل الكلام القاله سامر ليها وهل هو حقيقه ولى كذب المهم انها فكرت في خطة ودي الخطه النهت البينا انا ومحمود قبل انا ارد ليه بالرفض أو القبول.

رضاب اليومين خلصوا ولازم تردي على محمود بس ماقداره ي انعام ابوي يقول كلام وقلبي يقول كلام وعقلي يقول شيء ثاني ياخ انا في رأي امشي لمحمود وقولي ليه الحقيقه وبعدها هو حر ماقدري انعام ماقدراستي ماعارقه انا بتعذب كيفوالله عارقه بس يقولوا الصدق كان ماحلاك الكذب مايجلك طيب اديني تلفوني مسكت وشلت نفس عميق واتصلت عليه اداني مشغول بس ساعه رجع لي وكان صوته متغير ايوه ي رضاب في حاجه كنت دايراك في موضوعا كمان انتي فاضيه متى؟؟ انا فاضيه ماعندي شيء طيب نص ساعه وبكون عندك ، طيب كنت شاكه أنه في حاجه بس ماكنت عارقه الحاصل شنو المهم بعد ساعه كده اتقابلنا واول ماشفت كان شكله مابطمن اول ماوصلنا مكان هادئي كده قلت ليه محمود انا ... قاطعني بكلمة انتي عاخره اتهجمت بس ماعرفت ليه قال كده وده الكنت خايفه منه ودموعي نزلت بدون كلام وده الخلاه يتأكد من الكلام القالوه ليه محمود اسمعني انا ماكده انا جيت عشان اقول ليكتقولي شنو تقولي انك عامله علاقات وسخه زيك ي وسخه دايره تقولي انك واحده واطيه وتافهه وحقيره استغلتي طيبتني عشان تداري على عمايلك الوسخه ياخ كنتي على الاقل تعاني لحاله ابوك ياخ انتي بنته الوحيد ليه تدنسي سمعته ليه تخلي رأسه يطاء ليه تخلي يكون خجلان محمود تتذكر قلت لي شنو قبل كده أنه لازم نخلي الزول فرصه يدافع عن نفسه أنت بزات نفسك قلت لي أنه حتى المجرم يكون عنده محامي دفاع طيب خليني اقول حاجه بس ماتظلمني بس للاسف في القضايا الزي دي مافي ليها دفاع لأنه الحكم فيها معلن من قبل المرافعه تبدأ وهو عدم الشرف وضياع السمعه والحياة معاها رضاب خليني اوصلك البيت ويا ريت ثاني ماتتكلمي معاي أو حتى تفكري في كده وانا ماحقول شيء لعمي ويلا طول الطريق كنت ساكته بس قلبي كان دقاته مسموعه وصدى صوت كلام محمود كان يتردد على خصوصا كلمه عاخره وصلت البيت ودخلت على غرفتي حتى بدون اقول لشيء لمحمود كرهت الحياه واتمنيت اني اكون عمياه ياخ ارحم لي رقدته السرير والمستشفى من هسي ورجعت الزكريات القديمه واليوم المشؤوم اخر ايام سعادتي #رضاب ايوه ي يوسف انا حابي نطلع سوا رايلك شنو بس لكن ابوي مافي وانعام بس معاي وماحقدر اطلع ألا استأذن منه طيب ادي التلفون انعام اتكلم مع انعام مسافه بعدها ردت بطيب لبستني وطلعتني مشينا بالعريه مسافه بعدها وصلنا مكان انا ماعرفت حاصل فيه شنو المهم قال لانعام انا حمشي بيها ... بس ماحتأخر وانت خليك هنا في البدايه رفضت بس اقنعها ساقطني منه مسافه وقالت لي خلي التلفون ده فاتح واذا حصلت اي شيء اصرخي بس وانا بعرف اتصرف ربنا يهون بس انا قلبي مامطمئن ي رضابماتخافي لكن انا مطمئن طول مايوسف معاي طلعتنا وطول الطريق كانت ونسه عاديه وقف السياره وانا اصلا ماعارفه المكان وين عمياء وكسيحه بس كنت بظن أنه يوسف هو نظري ودليلي وده كان ظن ليس إلا دخلت مكان كده سمعت صوت باب بقفل وبدون سابق انذار شالي يوسف وختاني في سرير وبدأ ينهش فيني زي الحيوان اكبر غلطه غلطتها لمن خليت التلفون في السياره وطبعا انعام بتقول الو ومافي اي رد الحمدلله انها كانت متابعاني بس ي خساره لمن وصلت كنت انا انتريتبعد عمل عملته خلاني في مكاني وطلع جات انعام وانا بقيت ابكي بهستريا في حضنها وتاني ماوعيت بشيء إلا وانا في المستشفى وعشت حاله ما يعلم بيها الا ربنا اربعه شهور ماطلعت من غرفتي وكنت مستأه من اي شيء ولمن ابوي شاف حالتي كان بظن انها حاله من الحاصل علي من الحادث وقال لازم امشي المستشفى وفعلا مشيت وقابلت محمود واتمنيت اني ما أقابله

الجزء 12

كنت بمر بحاله اصعب من حالتي لمن حصل زمان بسبب يوسف مرت علي اسبوعين وكنت منهارة تماما نزلت جامعه وكان كل همي اني اتخرج لأنه انا اكبر من ناس دفعتي بسنتين وكمان صحباتي ماخزلوني ووقفوا معاي بالجد سمعت بس شهرين تقريبا أنه محمود اتزوج بس ما اهتمت بالموضوع وبعد مده عرفت أنه زوجته ولدت وجابت بنت وبكده قلت حنسى كل شيء وابقى في حالي وفي يوم جاني سامر صحبه في الجامعه وقال دايرني في موضوع طبعا ماكنت مهتمه بس هو أصر علي وأنه الموضوع مهم خير ي سامر ماعارف ابدأ من وين بس بالجد انا ندمان على كل لحظه مرت من عمري وانا كنت سبب في بكائك أو وجعك أو دموعك انا اسف كل القصة ي رضاب انا السبب في انفصالك من محمود محمود تعب من بعدك كثير ولازم ترجعوا لبعضاستاذ سامر لو سمحت دي قصه وانتهد طيب لوقلت ليك اني انا يوسف شنوووخليني اتكلم وماتقاطعيني انا يوسف صدقيني انا بالجد حبيتك بس ضعفت للحظه قدام جمالك ماقدرت استحمل استغلتيك وربنا عاقبني انا اسف بس انا ماكنت عارف ليك طريق وقدر ماحاولت ماقدرت اوصل ليك بس لمن شفتك مع محمود ماقدرت استحمل اشوفك معاه وانتي ماطلعتي من قلبي أو عقلي يوم عشان كده فرقت بينكم انتي ليك سنه ماعارفه اخبار محمود زوجته اتوفق وعنده بنت عمرها سنه عارفه اسمها منو اسمها رضاب هو السماها كده محمود محتاج ليك شديد حاليا وانا خلصت العندي فكري في كلامي و ي ريت تسامحيني ويلا سلام مشى من غير مايسمع ردي وانا ما اهتمت بالموضوع بس كنت قلقانه وحزينه على حال محمود بعد اسبوع صحباتي قالو الا يطلعوا عفراء مول وفعلنا طلعنا ونحن هناك اسيل والاء مشوا يجيبوا اكل انا وانعام وانفال قلنا نمشي نتفرج على العروض والملابس وكده وانا هناك شفت طفله بتيكي ما استحملت بكاه مشيت وشلتها سبحانه الله سكنت طوالي وبقت تهيش في وجهي وتضحك وانا قعدت في كرسي وبقيت بلعب معاهها نامت في حضني وانا لي نص ساعه ماسكاها والبنات قالوا لي ارح نمشي ونحن بنفكر لحل جاء شاب من وراي يكورك انتي كيف تسمحي لنفسك تعملي كده لمن أتلفت عليه انصدمت لقيتو محمود عم السكوت في المكان بعدها انا طوالي اتكلمت اسفه بس لقيتها بتيكي وماعرفت اعمل شنو قلت حكون معاه لحد مايجوا أهلها يفتشوا عنها وعلى العموم عفوا وتسلم على المعامله اللطيفهسلمت بنت وطلعت بدون مايتكلم وانا دموعي في طرف عيني حزنت على حاله بقى شاحب وشكله اتغير لحيته كترت وضعيف انا حنيت على حاله بعد اسبوع جيت من الجامعه ابوي قال لي في ضيوف في الصالون دخلت لقيتها شابه في عمر الثلاثين سلمت عليها بعد شويه جات بنت محمود داخله وأبيي لمن شفتها بدون احس شلتها ابوسهاوهي من شافتي قالت لي ماما وجرت علي وبقت تضحك انا استغربت والبنات تعالين لينا وتتبسم شلت رضاب فيني وقلت ليها تشربي شنو قدم لي عمي والحمدلله ماقصر انا نادين بنت خاله محمود واخته بالرضاعه ودي بنت محمود ماعارفه ابدأ من وين بس صدقيني محمود ليه فتره كان بفتش عنك وجاء بيتكم بس انتي كنتي بره السودان اي كنت عند اخوي في امريكا على العموم انا جيت اقول كلمتين ي ريت تدي محمود فرصه يتفاهم معاك وتتكلما من جديد اسفه بس انا ومحمود قصه وانتهدت لا ما انتهت طيب لوماعشان خاطره عشان خاطر البنيه اليتيمه دي شفتي هي حبتك كيف والله مايتمشي لاي زول ومايتحب ناس تشيلها انا ذاتي استغربت لمن جاتك براها وبعد الموقف الحكاهاو لي محمود ماصدقت قلت إلا اشوف بعيوني بس حاليا اطمنت أنه رضاب لقت امها رضاب زاتها بكره بعد الجامعه حنغشاك ونتكلم

فعلا ثاني يوم اتقابلنا بعد خلصت محاضرات في البدايه كنت شايله دويتي (رضاب الصغيره انا بقول ليها كده) وهي كانت بتضحك معاي بعد مسافه نامت في حضني رفعت رأسي لقيت محمود بعين لينا لمن عاينت ليه طوالي بقى بعين في الارض نادين حسنت بينا دايره تشيل رضاب قلت ليها خليها انا حابه تكون معاي اتستأذنت ومشت بقينا ساكتين مسافه بعدها بدأ يتكلم رضاب ماعارف اقول شنو بس ي ريت تسامحيني انا في حال تغني عن السؤال موده اختي خانت ثقتي فيها وطلعت حامل من سامر قبل نعقد عليهم وده السبب الخلاهم يستعجلوا في الزواج وسامر صحي طعني في ظهري واستغفلني موده الجنين اجهضتوا وسامر امه اتوفت واتعذب بسبب العمله معاك والظلم الظلمك ليه وموده اختي بتتعالج عند طبيب نفسي وبيتنا وانا ... رضاب انا زوجتي اتوفت واخر كلماتها كانت بتقول فتش رضاب واعرفها وين انا مادايره ام لبنتي غير رضاب قالت لي لو قابلتك اديك الورقه دي انا مافتحتها بس نفسي اعرف جواها شنو اتفضلي شلتها منه وقبل اتكلم صحت دوبا وقالت لي ماما وباستي في خدي وهو ما استحمل الموقف طوالي دموعه جرت وقام من مكانه على العربيه قال لي اركبي اوصلك ركبت ومافتحت خشمي بكلمه ودوبا طول الطريق تضحك وتعالين لابوها وتقول بابا وتعالين لي وتقول مأم الشافعه قطعت قلبي بعد وصلت البيت الشمار حارقني فتحت الورقه وطوالي بديت اقراها

سلام عليكم

انا سلافه زوجة محمود وبنت عمه كان نفسي ي رضاب اشوفك من كتر مامحمود بتكلم لي عنك كنت بشوف صورك في تلفونه انا مابجه ولابكرهه بس كنت شايفاه اخ وهو شايفني اخته اضطرينا نتزوج عشان نرضي اهلنا وبعد الزواج اتضح عندي مشكله في الرحم وكان لازم اجهض الجنين واكتشفت اني عندي مشكله في القلب يعني اجلا ام عاجلا حموت فاصريت احتفظ بالجنين وكان نفسي البى حلم محمود أنه يجيب بنت ويسميها رضاب والله انا من كلامه عنك ارتحت ليك عارفه أنه خالتي فاطمه حتزوج ليه بعد وفاتي انا مادايه مرأة اب لرضاب غيرك وانا متاكده انك لسه بتحبني محمود ي ريت تنفذي لي طلبي ده وتتزوجي محمود عشان اكون مرتاحه في قبري ومطمئنه على بنتي وبنتك كمان مع تحياتي سلافه.

قريت الورقه وبدون ما اشعر بقيت ابكي شلت التلفون واتصلت على محمود بقيت بعاتب فيه وانبذه وبعدها قلت ليه تجيب لي رضاب هسي دي جابها لي وفضلت يومين معاي في البيت كنت بعد اسبوع نازله امتحانات اخر السنه يعني الفاينل تخرج كنت كل يوم قبل الامتحان بشوف دوبا وبعد الامتحان بنفطر سوا والحمدلله الامتحانات انتهت وطلعننا انا ومحمود ودوبا ونادين باولاده وخالتي فاطمه ام محمود وموده اخته ومازن وابوي كانت قعده ظريفه وجميله فرحنا واتبسطنا بعد رجعت البيت ابوي فتح معاي الموضوع واكيد انت عارفينه طبعا وافقت وبعد شهر بالطبط كان احلى يوم في حياتي وصممت أنه رضاب تلبس معاي فستان واتزفت معانا وكل الناس كانت بتتكلم عن الجن العملناه انا ومحمود وصحباتي واصحابنا بس كان خالتي وعماتي في البدايه ماراضين بس اقتنعوا بعد العرس وسافرنا شهر العسل ماليزيا ومعانا رضاب طبعا ابيت اخليها نهائي ومشينا عملنا عمره وجينا راجعين ومحمود احن رجل سوداني قابلني وحاليا حامل باخت أو اخ رضاب قلنا ما دايرين نعرفه والبجي من ربنا كله حلو حياتنا حلوه وانا مبسوطه معاه ومع بنتي ودائما لمن محمود يعاين لي بقول عيونك كانت بدون بصر وانا قلبي كان بدون بصيرة في حبك

من البحصل ليكم في مسيرة الحياه لأنه دي كلها اختبارات وامتحانات من الله عز وجل اختاروا الصاحب الصاح البتلقاه في وجعك وحزنك قبل فرحك وحافظه عليه عشان في زمانا ده صعب تلقى صديق واخ بالمواصفات دي ماتنهاروا من تجارب الحب الفاشله مهما كانت عواقبها لأنه ربنا بعوضنا والله بعوضنا وفي يوم حنكون في قمه السعاده مع الحب الحقيقي

مني لاختواتي لمن تلقى الراجل البشترك بالجد ويحفظك ويصونك اوعك تفرطي فيه لأنه ممكن يعمل المستحيل عشانك

وتقييمكم للروايه وي رب تنال اعجابكم ودمتم بخير لحدي مانتقابل مره تانيه سلام

النهاية

اول مره اطلع من غرفتي لا وكمان اكون مبسوطه من زمن وانا ما اتونست مع زول ونسه جميله زي دي اول سؤال سألوا لي عندك اخوان؟؟ واحد بس في امريكا ولي خمسه سنه ماشفته لكن متواصلين وكده وبحبه شديد ☹️ها تمام ☹️أعارف امك اتوفت ربنا يرحمها بس بالجد عندك اب مابتعوض ربنا مايحرمك منه اللهم امييناها غير انعام عندك كم صديقه؟؟ كتار بس اقرب لي اسيل والاء وبنت خالتي وبنت عمتي وكمال انفال بس ☹️ها تمام ، والأصدقاء؟؟ ما عندي علاقه قويه بالأولاد بس ممكن تقول مؤيد وقاسم ومحمد ، ديل الجوك امس تقريبا؟؟ اي ☹️ لكن بالجد مؤيد ده ظريف ووناس مازي قاسم والله ضحكني ضحك اي بس قاسم برضو ظريف لكن مابدخل في الناس طوالي ورزين ورايق مازي مؤيد في حاله انبراش في قاسم ولي شنو لا والله بس هو قريب لي وكده طيب مالك اتخلعتي كده روقي المنقهو قبل ارد عليه جاء ابوي ومن خلال كلامه كان خايف رضاب خوفتيني عليك ي بنتي انا من الصباح بلف عليك وقلت البنت راحت ولي حصل عليها شنو براحه ي عمي كانت معاي انا اصريت عليها أنه نطلع من الكهف بتاعها ده الحمد لله انها معاك طول ماهي معاك انا مطمئن ي ولدي ربنا يديك الصحه والعافيه ☹️ما تقول كده ي عمي ده الواجب وانا ماعملت الا الواجب ☹️.

وبقينا على الحال ده كل يوم لازم افطر في الحديقه برفقه الصديق محمود تميت اسبوع والنفسيات مرتفعه والحال ماشي عال العال على قول محمود .

بس ي فرحة ماتمت يوم جاء داخل الصباح قلت ليه محمود وين الفطور انا راجياك من الصباح ولسه مافطرت ☹️أفجاه من غير مقدمات بدا يعلي صوته ماتعودي انا ماشيف عندك انا دكتور على ما اعتقد فمافي داعي عملي كل الدراما دي واتعودي انك تفطري من غيري وباريت ماتحتكي بي وتنسي انك عرفتيني كويس ماتزهجونا وتخلونا نطلع من طورنا وطلع وقفل الباب بقوة حسيت الباب حيتكسر ، انا اصلا مامستحملة طوالي بكيت والله ندمت على اني عرفتة انا اصلا ما طلبت أنه يساعدي هو الطرح الفكره وقال كده وانا قبلتها لأنه بالجد محتاجه دعم من الناس لومامتحمني وعارف أنه ماقدر المسؤوليه ليه بقول كده ليه بورط نفسه في قصص زي ديرضاب او عي لنفسك يعني انتي لسه ما تعظتي من قصتك الفاتت وكمان بتتعلق بشخص انتي ماعارقه عنه أي شيء غير أنه دكتور وعندو اخت واحده واخ وأبوه متوفي بس ما اكرر انا غلطانه استاهل بس تاني حكون في حدودي هو دكتور متابع حالتي وانا مريضه وبكده نهيت النقاش مع نفسي وهو تاني ماجاني وحتى المساء جاء دكتور شاكرو وقال لي دكتور محمود عنده ظرف ولا اهتميت بكلامه قلت لي ولا يهملك مامشكله ☹️بس كده أكد لي أنه داير يتهرب مني وانا قلت محاضايقه وبراحته الصباح جو البنات وصبحوا علي وكل واحد مشمت جامعتها وانا فطرت بدري ونمت لأنه اليوم العصر اول جلسه لي في العلاج الطبيعي وفعلا العصر ودوني الجلسه بس تعبت شديد ولمن جيت كنت ببكي بس اتمالكت نفسي قدام أبوي عشان ما أحسسه أي مرهقه أو تعبانه وبعد طلع مني بكيت حسيت بزول خت يده في كتفي ويقول لي ده ماكان اتفاقنا انك تياسي من اول الطريق ونحن قلنا لازم تتماسكي وتكوني قويه تمام ☹️ عرفت ده صوت محمود وانا اصلا زهجاناه وماخده منه موقف وبكل مافيني من قوه كوركت فيه أنت اصلا منو اداك اذن تدخل من غير ماتضرب لي الباب أو حتى تتكلم معاي لوسمحت اطلع من هنا انا ماحابه اشوفك لوسمحت كفايه الانا فيه حرام عليكم ياخ ارحموني انتو قلوبكم دي مافيها رحمه؟؟ سيبني في حالي داير مني شنو سيبني انا مرتاحه وانا براي بدون يقول اي كلمه سمعت صوت خطواته بعدت وقلت خلاص طلع رقدت في السرير وتميت بكيتي ومن كتر البكى نمت بدون ما أحس

شكراً لقراءتك

تابع الفصول الجديدة وروايات أخرى، واقرأ وتابع الكاتب على موقعنا

sudanesenovels.com